المصدر : المصرى اليوم
التاريخ : ٢٠٠٧/٧/١٦

أسامة الغزالي حرب: نعيش دون ديمقراطية منذ ٥٠ عاماً

حوار ريمون إدوارد

قال الدكتور أسامة الغزالي حرب، نائب رئيس «حزب الجبهة الديمقراطية» إن كلمة «سياسة» لا تعني الكلام الضخم الذي يدلي به المسؤولون في الحزب الحاكم والمشاركة في الانتخابات، وإنما معناها الحقيقي هو تلبية الحاجات الأساسية للمواطنين بشكل معقول.

أضاف حرب في كلمته أمام لجنة التثقيف السياسي بحزب الجبهة، أمس الأول أن مصر محكومة بنظام غير ديمقراطي منذ ٥٠ عاماً والدليل علي ذلك - حسب قوله - هو الإخفاقات الكبيرة والكثيرة في تلبية احتياجات المواطنين نتيجة انتشار الفساد، مما أدي إلي فشل كبير في السياسة الداخلية للحكومة.

وأوضح حرب أن المدارس الحكومية أصبحت متكدسة بالتلاميذ، والمواطنون لا يجدون علاجاً بتكلفة بسيطة وهذا ناتج عن فشل الحكومة في اتباع سياسة داخلية لتحقيق مصلحة المواطن المصري البسيط، وأبرز مثل علي هذا أزمة المياه التي يواجهها المواطنون في عدد من المحافظات.

وأضاف: إن حزب الجبهة أرسل لجنة تقصي حقائق إلي مدينة البرلس للوقوف علي حقيقة مشكلة نقص المياه والمساعدة في حلها.

وقال حرب إن استمرار بعض المسؤولين في مناصبهم فترة طويلة يتسبب في خمول المؤسسات التي يرأسونها إلي جانب انتشار وزيادة مراكز القوي.

وأوضح حرب أن من أهم عيوب النظام السياسي المصري أن سلطة رئيس الجمهورية مطلقة ولا يستطيع أحد أن يحاسبه، وهذا يؤدي إلي خمول وكساد في الحياة السياسية، المصرية، وغياب الديمقراطية، التي لا تتوافر إلا إذا وجدت حرية تستطيع من خلالها انتقاد المسؤولين عن طريق صحافة وإعلام حر يضع جميع المسؤولين أمام رقابة الشعب.

وذكر حرب أن المصريين الآن لديهم ميل قوي تجاه البرامج السياسية الصادقة التي تهتم بمشاكلهم، وزاد تركيزهم علي الصحف المستقلة التي تناقش أخبار مصر الحقيقية وتركوا الصحف الحكومية التي تجمل الأشياء وتخدعهم في كثير من القضايا التي تمس حياتهم اليومية.

وبمناسبة اقتراب ذكري ثورة يوليو ١٩٥٢ أكد حرب أن هزيمة ١٩٦٧، كانت نتيجة للفساد والأخطاء التي كانت متفشية في نظام عبدالناصر، قائلاً إن النظام الحاكم في هذا الوقت كان يروج أخباراً غير حقيقية مضللة للشعب ففي صباح اليوم الذي حدثت فيه النكسة خرجت الصحف الحكومية قائلة إن الجيش المصري أسقط للعدو ٧٧ طائرة.

وأوضح أن مصر هزمت بسبب عدم وجود ديمقراطية وانتشار مراكز القوي التي تسترت علي الفساد والمشاكل إلي أن استفحلت دون أن يعالجوها والوحيد الذي دفع ثمن هذا هو الشعب المصري.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية